



الدراسات السابقة في البحث العلمي

المقرر: مهارات بحثية ١

اعداد الباحثة: هبة عبدالله المنيع

اشراف الدكتورة: اميرة جادو



الدراسات السابقة هي جزء أساسي من البحث العلمي يشمل مراجعة وتحليل الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعاً معيناً من قبل. يُطلق عليها أيضاً المراجعة الأدبية أو مراجعة الأدبيات. تهدف هذه المراجعة إلى تقديم فهم شامل ومعمق للوضع الحالي للمعرفة في مجال معين، وتوجيه البحث الجديد بناءً على ما تم اكتشافه مسبقاً. يمكن تعريف الدراسات السابقة على النحو التالي

تعريف الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي عملية منهجية لجمع وتحليل وتقييم الأبحاث والدراسات المنشورة في مجال معين بهدف تحديد الوضع الحالي للمعرفة، وتحديد الفجوات البحثية، وتقديم سياق نظري ومنهجي للبحث الجديد. تساعد الدراسات السابقة الباحث على فهم تطورات المجال وابتكاراته وتوجهاته النظرية والعملية.



مفهوم الدراسات السابقة

1. ****تجميع المعرفة المتاحة****:
تشمل استعراض الأبحاث المنشورة، المقالات العلمية، الكتب، والتقارير ذات الصلة بموضوع البحث.
 2. ****تحليل المعلومات****:
تحليل ودراسة النتائج والتوجهات والنظريات المستخدمة في الدراسات السابقة.
 3. ****تحديد الفجوات البحثية****:
تحديد الجوانب التي لم تُبحث بعد أو تحتاج إلى مزيد من الدراسة.
 4. ****تقديم الإطار النظري****:
توفير الأساس النظري الذي يدعم البحث الجديد ويساعد في تحديد الفرضيات والأسئلة البحثية.
 5. ****توجيه البحث الجديد****:
تقديم استراتيجيات ومنهجيات بحثية بناءً على ما أثبتته الدراسات السابقة من فعالية وكفاءة.
- *بذلك، تسهم الدراسات السابقة في تعزيز موثوقية البحث الجديد وتمكين الباحث من البناء على ما تم تحقيقه سابقاً، مما يساهم في تحقيق تقدم مستمر في المعرفة العلمية.**



الدراسات السابقة لها أهمية كبيرة وفوائد متعددة في البحث العلمي، وهي تعتبر جزءاً حيوياً من أي دراسة أو مشروع بحثي. فيما يلي توضيح لأهمية وفوائد الدراسات السابقة:

*** أهمية الدراسات السابقة:**

1. **تحديد الوضع الراهن للمعرفة:**

تساعد الباحث على فهم الوضع الحالي للمعرفة في مجال معين وتحديد ما تم التوصل إليه من نتائج وأفكار.

2. **توجيه البحث الجديد:**

تزويد الباحث بإطار نظري ومنهجي يمكنه من بناء دراسته الجديدة بشكل علمي ومدرّس.

3. **تحديد الفجوات البحثية:**

الكشف عن الثغرات والمواضيع التي لم يتم بحثها بشكل كافٍ، مما يساعد الباحث على تحديد جوانب جديدة للدراسة.

4. **تجنب التكرار:**

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن للباحث تجنب تكرار الأبحاث والدراسات التي أُجريت بالفعل.

5. **دعم الفرضيات:**

تقديم أدلة وبيانات من الدراسات السابقة تدعم فرضيات الباحث وتساؤلاته البحثية.



* فوائد الدراسات السابقة:

1. **توفير الوقت والجهد**:
تمكن الباحث من الاستفادة من الجهود السابقة وتجذب بدء البحث من الصفر.
 2. **تحسين جودة البحث**:
بفضل الاستفادة من تجارب وأساليب الباحثين السابقين، يمكن تحسين جودة البحث الحالي.
 3. **تطوير المنهجيات**:
من خلال دراسة منهجيات البحوث السابقة، يمكن للباحث تطوير وتحسين منهجية بحثه الخاصة.
 4. **تعزيز مصداقية البحث**:
تدعم الدراسات السابقة الفرضيات والأسئلة البحثية بالأدلة والمعلومات، مما يعزز مصداقية البحث.
 5. **إثراء المعرفة**:
تسهم في توسيع نطاق المعرفة في مجال معين وتفتح آفاقاً جديدة للبحث والدراسة.
 6. **تقديم إطار نظري**:
تساهم في تقديم إطار نظري يُبنى عليه البحث الحالي، مما يساعد في تفسير النتائج وتحليلها بشكل أفضل.
- * باختصار، تعتبر الدراسات السابقة أداة لا غنى عنها في البحث العلمي، حيث تسهم في توفير معلومات قيمة تدعم البحث الجديد، وتوجهه نحو جوانب جديدة ومهمة، وتساعد في تحقيق نتائج أكثر دقة وموثوقية.



عند البحث عن الدراسات السابقة لمراجعتها في أي بحث علمي، من المهم استخدام مصادر موثوقة ومتنوعة. وتتمثل مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها فيما يلي:

***مصادر البحث في الدراسات السابقة:**

1. ****المجلات العلمية المحكمة**:**
تعتبر هذه المجلات من أكثر المصادر موثوقية لأنها تخضع لمراجعة نظراء متخصصين في المجال.
2. ****الكتب الأكاديمية**:**
تحتوي على معلومات شاملة ومتعمقة حول موضوعات معينة، وتكون مفيدة خاصة للمفاهيم والنظريات الأساسية.
3. ****الاطروحات والرسائل الجامعية**:**
تقدم أبحاثاً معمقة حول موضوعات محددة وغالباً ما تحتوي على مراجعات أدبية شاملة.
4. ****المؤتمرات العلمية**:**
توفر أحدث الأبحاث والاكتشافات في مجال معين وغالباً ما تكون نقطة انطلاق جيدة للاطلاع على التطورات الحديثة.
5. ****قواعد البيانات الأكاديمية**:**
مثل PUBMED، GOOGLE SCHOLAR، JSTOR، IEEE XPLORE، SCIENCEDIRECT وغيرها، حيث توفر إمكانية الوصول إلى مجموعة كبيرة من الأبحاث والمقالات العلمية.
6. ****التقارير الحكومية والمنظمات الدولية**:**
توفر بيانات وإحصائيات رسمية ودراسات ميدانية قد تكون ذات صلة بموضوع البحث.
7. ****المواقع الإلكترونية للمؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية**:**
توفر أحياناً أوراق عمل وتقارير بحثية مفيدة.



* معايير اختيار مصادر الدراسات السابقة:

1. ****الموثوقية والمصداقية****:
التأكد من أن المصدر موثوق وذو مصداقية عالية، وذلك من خلال التحقق من سمعة الناشر أو المؤلف ومن مراجعة الدراسات من قبل نظراء متخصصين.
 2. ****الحداثة****:
يُفضل اختيار الدراسات الحديثة لضمان الحصول على أحدث المعلومات والنتائج في المجال البحثي.
 3. ****الملاءمة والارتباط بالموضوع****:
يجب أن تكون المصادر ذات صلة مباشرة بموضوع البحث وتسهم في الإجابة على الأسئلة البحثية.
 4. ****العمق والشمولية****:
يُفضل اختيار المصادر التي تقدم تحليلاً عميقاً وشاملاً للموضوع وتغطي الجوانب المختلفة له.
 5. ****الحيادية وعدم التحيز****:
اختيار المصادر التي تتمتع بالحيادية والموضوعية في عرض المعلومات وتجذب المصادر التي تظهر تحيزاً أو ميولاً غير مبررة.
 6. ****تكرار الإشارة إلى المصدر****:
إذا كان المصدر يتم الإشارة إليه بكثرة في الأدبيات الأخرى، فهذا قد يدل على أهميته ومساهمته الكبيرة في المجال.
 7. ****توثيق المصادر والمراجع****:
التأكد من أن الدراسات تستخدم مصادر ومراجع موثوقة ومبنية على بيانات وأدلة قوية.
- * **باختيار المصادر بعناية واتباع هذه المعايير، يمكن للباحث أن يضمن أن مراجعته الأدبيات ستكون شاملة، وموثوقة، وذات صلة بموضوع البحث، مما يعزز من جودة وأصالة البحث العلمي.**



* منهجيات عرض الدراسات السابقة

منهجيات عرض الدراسات السابقة تختلف بناءً على نوع البحث والأهداف المرجوة منها. ومع ذلك، هناك بعض الأساليب الشائعة التي يمكن اتباعها لعرض الدراسات السابقة بفعالية. وفيما يلي شرح لهذه المنهجيات مع مثال تطبيقي لكل منها:



* 1. العرض الزمني ((CHRONOLOGICAL METHOD):

في هذه المنهجية، يتم تنظيم الدراسات السابقة بناءً على ترتيب زمني، من الأقدم إلى الأحدث.

****مثال تطبيقي:****

****العنوان:** تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي.**

****العرض الزمني:****

- ****2000 S****: تطور تقنيات التعلم الآلي وزيادة دقة الأنظمة الطبية.
- ****2010 S****: تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل التعلم العميق في التصوير الطبي.



* 2. العرض الموضوعي (THEMATIC METHOD):

في هذه المنهجية، يتم تنظيم الدراسات السابقة بناءً على ترتيب زمني، من الأقدم إلى الأحدث.

يتم تنظيم الدراسات السابقة بناءً على الموضوعات أو المحاور الرئيسية.

****مثال تطبيقي:****

– ****العنوان:** تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للشباب.**

– ****العرض الموضوعي:****

– ****الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي:** دراسة تأثير الإدمان على الصحة النفسية.**

– ****التنمر الإلكتروني:** الأبحاث التي تناولت تأثير التنمر على الصحة النفسية.**

– ****الضغط الاجتماعي والمقارنة الاجتماعية:** تأثير الضغوط الاجتماعية والمقارنة على الشباب.**



* 3. العرض المنهجي ((METHODOLOGICAL METHOD):

يتم تنظيم الدراسات السابقة بناءً على المنهجيات المستخدمة في البحث.

****مثال تطبيقي:****

– ****العنوان:**** استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتفاعل الطلاب.

– ****العرض المنهجي:****

– ****الدراسات الكمية:**** الأبحاث التي استخدمت الاستبيانات والمسوحات لقياس تفاعل الطلاب.

– ****الدراسات النوعية:**** الأبحاث التي اعتمدت على المقابلات والمجموعات البؤرية لفهم تجارب

الطلاب.

– ****الدراسات المختلطة:**** الأبحاث التي جمعت بين النهجين الكمي والنوعي لتحليل تفاعل الطلاب.



* 4. العرض النظري THEORETICAL METHOD *

يتم تنظيم الدراسات السابقة بناءً على النظريات أو الأطر النظرية المستخدمة.

****مثال تطبيقي:****

- ****العنوان****: تأثير التمكين النفسي على أداء الموظفين.
- ****العرض النظري****:
- ****نظرية التمكين النفسي****: دراسات تستخدم نظرية التمكين النفسي لفهم تأثيرها.
- ****نظرية التحفيز الذاتي****: الأبحاث التي تعتمد على نظرية التحفيز الذاتي لفهم العلاقة بين التمكين والأداء.
- ****نظرية الإدارة بالأهداف****: الأبحاث التي تربط بين التمكين النفسي وأداء الموظفين من خلال أهداف الإدارة



بالإضافة الى المنهجيات

- ****الانتقال السلس****:
يجب أن تكون هناك روابط واضحة بين الأجزاء المختلفة في العرض.
- ****التلخيص النقدي****:
بدلاً من مجرد سرد الأبحاث، يجب تقديم تلخيص نقدي يوضح نقاط القوة والضعف والفجوات في الدراسات السابقة.

باتباع إحدى هذه المنهجيات، يمكن للباحث عرض الدراسات السابقة بطريقة منظمة وفعالة تساهم في تقديم فهم شامل ومتكامل للموضوع.



مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها تعد جزءاً أساسياً من البحث العلمي، حيث تسهم في تقديم فهم شامل للموضوع المدروس وتحديد موقع البحث الجديد ضمن الإطار العام للمعرفة الموجودة. إليك كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها وأهمية ذلك:

***كيفية مناقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها:**

1. ****تحديد الفجوات البحثية**:**

- ****شرح الفجوات**:** بين كيف أن الدراسات السابقة لم تتناول جوانب معينة من الموضوع، أو كيف أن النتائج كانت غير حاسمة.
- ****تحديد الفرص**:** حدد الفرص الجديدة للبحث وكيف يمكن لبحثك سد هذه الفجوات.

2. ****تقييم الدراسات السابقة**:**

- ****نقد المنهجيات**:** قيم الأساليب والمنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، مشيراً إلى نقاط القوة والضعف.
- ****مصادقية النتائج**:** ناقش مدى موثوقية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، مع التركيز على كيفية تأثيرها على بحثك.



3. ****مقارنة الدراسات**:**

- ****مقارنة النتائج**:** قارن بين نتائج الدراسات المختلفة وشرح التناقضات أو التوافقات فيما بينها.
- ****تحليل الأسباب**:** قدم تفسيراً للسبب وراء التباين في النتائج، مثل اختلاف العينات، أو المنهج، أو البيئات البحثية.

4. ****الربط بالنظرية**:**

- ****إطار نظري**:** اربط الدراسات السابقة بالنظريات أو الأطر النظرية ذات الصلة بموضوع بحثك.
- ****التطوير النظري**:** ناقش كيف يمكن لبحثك أن يساهم في تطوير النظريات الحالية أو تقديم تفسير نظري جديد.

5. ****تقديم نقد بناء**:**

- ****النقد الإيجابي**:** أشر إلى الأبحاث التي قدمت إسهامات كبيرة في المجال.
- ****النقد السلبي**:** سلط الضوء على القصور في بعض الدراسات وكيف يمكن تجاوزها في بحثك.



ممية مذاقشة الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

1. **وضع البحث في سياق**:

- تساعد في وضع البحث ضمن السياق الأوسع للمعرفة الموجودة وتحديد موقعه بالنسبة للأبحاث الأخرى.

2. **تحديد الاتجاهات المستقبلية**:

- تسهم في تحديد الاتجاهات البحثية المستقبلية، مما يساعد الباحثين الآخرين على فهم أين يمكن توجيه جهودهم.

3. **تجنب التكرار**:

- من خلال تحديد ما تم دراسته بالفعل، يمكن للباحث تجنب تكرار الأبحاث وتوجيه جهوده نحو جوانب جديدة وغير مستكشفة.

4. **بناء الثقة**:

- يعزز من مصداقية البحث، حيث يظهر الباحث معرفته العميقة والشاملة بالمجال وقدرته على تقييم الأدبيات السابقة بشكل نقدي.

5. **توجيه البحث**:

- يوفر إرشادات واضحة لتطوير منهجية البحث الحالي بناءً على ما تم تعلمه من الدراسات السابقة، مما يسهم في تحسين جودة البحث.



* مثال تطبيقي :

- ****موضوع البحث****: تأثير التعليم الإلكتروني على تفاعل الطلاب.
- ****مناقشة الدراسات السابقة****:
 - ****تحديد الفجوات****: لاحظت أن الدراسات السابقة ركزت بشكل كبير على التعليم الجامعي، بينما لم تتناول بشكل كاف التعليم الأساسي.
 - ****تقييم المنهجيات****: العديد من الدراسات اعتمدت على الاستبيانات فقط، مما قد يؤثر على عمق التحليل.
 - ****مقارنة النتائج****: هناك تباين في النتائج حول مدى تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي، وهذا قد يكون بسبب اختلاف تصميم الدراسات.
 - ****الربط بالنظرية****: العديد من الدراسات استخدمت نظرية التعلم النشط، وستستخدم دراستي نفس النظرية لتقديم تفسير جديد.
- باستخدام هذه المنهجية في مناقشة الدراسات السابقة، يمكن للباحث تقديم مراجعة شاملة ونقدية تعزز من جودة ومصداقية البحث الجديد.



أخطاء يقع فيها الباحث وكيفية تجنبها:

- 1. **عدم شمولية المراجعة**:**
 - **الخطأ**: إغفال العديد من الدراسات ذات الصلة أو التركيز على عدد قليل منها فقط.
 - **التجنب**: استخدام قواعد بيانات متعددة ومراجعة واسعة للبحث لضمان تغطية شاملة للموضوع.
- 2. **التقييم غير النقدي**:**
 - **الخطأ**: قبول النتائج والأساليب من الدراسات السابقة دون نقد أو تقييم.
 - **التجنب**: تقييم المنهجيات والنتائج بشكل نقدي، وتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف لكل دراسة.
- 3. **عدم تحديد الفجوات البحثية**:**
 - **الخطأ**: الفشل في توضيح ما هو غير معروف أو ما لم يتم دراسته بعد.
 - **التجنب**: تحليل الأدبيات لتحديد الثغرات والفجوات البحثية بوضوح، وتوضيح كيف سيسد البحث الجديد هذه الفجوات.
- 4. **عدم الربط بالنظرية**:**
 - **الخطأ**: عدم ربط الدراسات السابقة بالإطار النظري أو عدم تقديم سياق نظري مناسب.
 - **التجنب**: ربط الدراسات بالإطار النظرية المناسبة وتوضيح كيف يساهم البحث في تطوير أو اختبار هذه النظريات.



أخطاء يقع فيها الباحث وكيفية تجنبها:

5. ****التركيز على الكم على حساب النوع****:
 - ****الخطأ****: التركيز على كمية الدراسات المستعرضة بدلاً من جودة التحليل والمناقشة.
 - ****التجنب****: التركيز على تقديم تحليل نقدي وجيد للدراسات بدلاً من استعراض عدد كبير منها بدون تعمق.
6. ****تحيز الانتقاء****:
 - ****الخطأ****: اختيار الدراسات التي تدعم فقط فرضيات الباحث وتجاهل الأخرى التي قد تتعارض معها.
 - ****التجنب****: شمول جميع الدراسات ذات الصلة بغض النظر عن نتائجها، وتقديم تحليل موضوعي.
7. ****عدم التحديث****:
 - ****الخطأ****: الاعتماد على دراسات قديمة وعدم تحديث المراجعة بأحدث الأبحاث.
 - ****التجنب****: التأكد من تضمين أحدث الدراسات في المجال لضمان أن المراجعة تعكس الوضع الحالي للمعرفة.
8. ****عدم توثيق المصادر بشكل صحيح****:
 - ****الخطأ****: عدم الالتزام بأساليب التوثيق الصحيحة أو فقدان بعض المصادر.
 - ****التجنب****: الالتزام بمعايير التوثيق الأكاديمي المعترف بها والتأكد من توثيق جميع المصادر بشكل صحيح.
9. ****الإفراط في الاعتماد على المصادر الثانوية****:
 - ****الخطأ****: الاعتماد بشكل كبير على المراجعات أو المقالات الثانوية بدلاً من المصادر الأولية.
 - ****التجنب****: البحث عن المصادر الأولية مثل الأبحاث الأصلية والدراسات التجريبية للحصول على معلومات دقيقة.



المراجع

1. **كتب ومقالات حول منهجية البحث العلمي**:
RESEARCH DESIGN: QUALITATIVE, QUANTITATIVE, AND MIXED
METHODS APPROACHES" BY JOHN W. CRESWELL

2. مقالات علمية وأدلة على الإنترنت:
- مقالات من المجلات الأكاديمية مثل "JOURNAL OF RESEARCH PRACTICE"
- أدلة ومقالات من مواقع الجامعات الكبرى، مثل دليل البحث العلمي
"RESEARCH IN HIGHER EDUCATION"

- منصة KHAN ACADEMY